

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 46- سورة الأنعام الآية (421).

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى - 00:00:00

الله اعلم حيث يجعل رسالته سبب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
هذا الاية
الكريمة من سورة الانعام جاءت بعد قوله جل وعلا وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها يمكرروا فيها - 00:00:31
وما يمكررون الا بأنفسهم وما يشعرون اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى يا رسول الله الله اعلم حيث يجعل
رسالته الآية اذا جاءتهم اية اي الاكابر - 00:02:54

المذكورون في الاية السابقة وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها يمكرروا فيها وما يمكررون الا بأنفسهم وما يشعرون. اذا
جاءتهم اية قالوا اولا نؤمن حتى اذا جاءت هؤلاء الاكابر اية عالمة - 00:03:34

على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى وجوب الایمان به قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله المراد بالآية قيل
العلامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11
والمعجزة التي يجريها الله جل وعلا على يد رسle للدلالة على صدقهم ما مننبي الا وقد اوتى ما على مثله امن البشر والله جل وعلا
يعطي النبي والرسول اية تدل على صدقه - 00:04:41

وقيل المراد بالآية القرآنية اذا نزل على محمد صلى الله عليه وسلم اية من القرآن تدعوهem الى الایمان برسول الله صلى الله عليه
وسلم واتباع وتصديقه قالوا لن نؤمن يعني لن نصدقك ولن نتبعك - 00:05:10
حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. حتى ينزل علينا الوحي كما ما نزل عليك كما روی ان العاصي ابن وائل قال لن اؤمن لك لانه لو كان
ما تقول حق لكتت انا اولى به منك. انا اكبر منك سنا - 00:05:40

وكذلك قيل عن ابي جهل انه قال انا احق لو كان هذا حق ما جاء به محمد لو كان حق لكتت احق به انا منه يحتقرون الرسول صلى
الله عليه وسلم. والله جل وعلا ميذه وشرفه ونوه بذكره - 00:06:12

وهيأه لذلك منذ صغره عليه الصلاة والسلام اذا جاءتهم اية عالمة على صدقه او اية من القرآن قالوا لن نؤمن لن نصدق ولا نتبعك
حتى سينزل علينا مثل ما نزل عليك - 00:06:37

وايات القرآن في هذا كثيرة قالوا لن نؤمن حتى نؤتي ينزل علينا مثل ما نزل على محمد. مثلما اوتى هنا وقف لازم. رسول الله ثم
استأنف وبدأ وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:07:00

الله جل وعلا اعلم بمن يصلح للرسالة فيرسله الى الخلق ومن لا يصلح ولا يتحمل الحمل الثقيل والرسالة الى البشر ما لانه هو اعلم
بعياده جل وعلا يعلم ما هم عاملون قبل ان - 00:07:33

حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله من الوحي فرد الله جل وعلا عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله جل وعلا اعلم بمن
يصلح للرسالة ومن لا يصلح لها - 00:08:02

وليس المسألة بالرأي ولا بالمال ولا بالولد ولا بشيء من امور الدنيا وانما هذا اصطفي واختيار من الله جل وعلا لمن يتحمل الرسالة

الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم توعدهم جل وعلا بقوله سيصيب الذين اجرموا صغار - [00:08:27](#)
الصغر الذلة والاحتقار والمهانة وعدم الاهتمام بهم واهانتهم مقابل ما ترفعوا الجزاء من جنس العمل. مقابل ما ترتفعوا وتعاظموا ورد
ايات الله يعوضهم الله جل وعلا بالصغر والمهانة والذلة. والحقائق - [00:09:07](#)

في يوم البعث سيصوم الذين اجرموا صغار عند الله وعداب شديد. ما يكفي الصغار وحده بل مع الصغار عذاب شديد مؤلم لمقابل ما
ردوا ايات الله وعداب شديد بما كانوا يمكرون. بما كانوا يمكرون يفضحهم الله - [00:09:40](#)

جل وعلا بالعذاب الشديد لأن المكر العمل الخفي للتحليل على ما يريد من رد الحق. فيكون مقابل هذا يوم القيمة الفظيعة يفضحهم
الله جل وعلا. وكما جاء في الحديث انه ينصب لكل غادر لواء عند - [00:10:14](#)

فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان. مقابل ما اخفي الغدر وتحليل على اخفائه والاصاقه بغيره فالله جل وعلا يفضحه يفضحه امام الملا
فينصب لغدرته هذه لواء ويكون هذا اللواء عند استه وليس بيمنه. وانما يكون من خلفه - [00:10:42](#)

وينوه عن غدرته فضيحة له مقابل ما اكلنا من الخدر الذي حاول الا يطلع عليه احد. فالله جل وعلا يعلم ما في نية العبد. ويعلم ما
العبد عامل قبل ان يخلقه. والله جل وعلا يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم - [00:11:13](#)

لا توسوس بهم نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. مهما اخفي المرء وغدره ومكره فالله جل وعلا مطلع عليه. ويجازيهم عليه في
الدار الاخراء جاء عن بعض العلماء رحمهم الله انه قال - [00:11:43](#)

يحسن الوقوف على لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم. يعني بين لفظين الجلالة يسكت ويدعو قال الدعاء مجرب
انه مستجاب بين لفظي الجلالة حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. تم يدعو بما احب ثم يقول الله اعلم - [00:12:19](#)

حيث يجعل رسالته نعم فترة قوله تعالى اذا جاءتهم اية فقالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله اي اذا جاءتهم اية
وبرهان حجة قاطعة قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. اي حتى تأتينا الملائكة من الله بالرسالة كما تأتي الى الرسل -
[00:12:54](#)

قوله وجل وعلا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة غلاما لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا الاية وقوله تعالى الله
اعلم حيث يجعل رسالته اي هو اعلم حيث يضع رسالته ومن يصلح لها من خلقه - [00:13:29](#)

قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. يعني يقولون كيف ينزل على محمد
هذا الذي نشأ يتيم فقير لولا نزل هذا القرآن على رجل عظيم من مكة او من الطائف. ما ينزل على محمد - [00:13:52](#)

كانهم يقسمون رحمة الله والله جل وعلا اعلم حيث يجعل رسالته. قلب محمد صلى الله عليه وسلم هو اطيب القلوب على الاطلاق
فهم يقسمون رحمة ربک الاية يعنون لولا لو نزل هذا القرآن على رجل عظيم كبير جليل مbjhl في اعينهم من القربيتين - [00:14:18](#)

اي من مكة او الطائف وذلك انهم قبحهم الله كانوا يزدرون بالرسول صلوات الله وسلامه عليه. بغي يرون محمدا صلى الله عليه وسلم
وهو افضل بنی ادم عند الله تبارك وتعالى كما ثبت انه عليه الصلاة - [00:14:48](#)

السلام سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام بغي وحسدا وعنادا واستكبارا. قوله تعالى مخبرا عنه اذا رأك الذين كفروا ان يتخذونك لا
هزوا اهذا الذي يذكر الهتك؟ الهتك لهم بذكر الرحمن هم كافرون - [00:15:12](#)

وقال تعالى اذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي بعث الله رسولا وقال تعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فحقق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون - [00:15:39](#)

هذا وهم معترفون بفضله وشرفه ونسبة. وطهارة بيته ومرباه يعترفون ما هو خفي عليهم وليس من بعيد. ولا اتاهم وهم لا يعرفونه.
كان منذ الصغر يسمونه الامين عندهم هو امن وافضل شخص في مكة - [00:15:59](#)

هذا الامين هذا الصادق الامين. صادق عليه الصلاة والسلام ما جرب عليه كذب ابدا وامين كل من كان عنده شيء ثمين يستودعه النبي
صلى الله عليه وسلم هذا قبل الرسالة - [00:16:20](#)

فماذا كان بعد الرسالة يتغير بل هو اوثق الخلق عليهم الصلاة والسلام وهذا معروف عندهم لكن من باب الحسد والعناد والاستكبار

ومن شاء ومن شاءه صلى الله عليه صلى الله وملائكته والمؤمنون عليه - [00:16:38](#)

حتى انهم كانوا يسمونه بينهم قبل ان يوحى اليه الامين. وقد اعترف بذلك رئيس الكفار ابو سفيان حين سأله هرقل ملك الروم وكيف [00:17:05](#)

نسبة فيكم؟ كيف نسبة فيكم؟ قال هو فيينا ذو نسب. يعترف ابو سفيان حال كفره والا فقد امن - [00:17:28](#)

رضي الله عنه لكن حال كفره كان لما سأله هرقل لما جاء خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهتم له وحرص على ان يتتأكد من [00:17:50](#)

الموضوع. فقال التمسوا لي من هنا من العرب - [00:18:13](#)

من جزيرة العرب بالشام التمسوهم واتوا بهم الى هراط وادخلوهم عليه. وقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ الذي يقول انهنبي قالوا [00:18:40](#)

كلهم ابو سفيان لانه قرشي وان لم يكن منبني هاشم لكنه قرشي فهو اقرب الموجودين نسبا - [00:17:50](#)

وقال اني سائله فان كذب فكذبوه. لا تقروه على الكذب وجعل اصحابه خلفه حتى ما يستطيع ان يشير اليهم او يغمزهم او نحو ذلك [00:18:13](#)

وقال اني سائلك فاجبني بالصدق وانت اصحابه ان كذب فكذبوه. وكان يقول ابو سفيان اود اني ادخلت شيئاً لكن خشيت - [00:18:13](#)

ان يكلمني اصحابي فيؤثر عني الكذب خشيت منهم وهم خلف ما يستطيع ان يشير اليهم. او يغمز لهم او نحو ذلك. وانما هو خلفه ما [00:18:40](#)

ان ينظر اليهم وربما كذب فيتكلم من خلفه يقول لا كذب يا ايها الملك - [00:19:04](#)

ويقول ما استطعت ان ادخل الا في واحدة ادخلت فيها شيء بسيط. قال هل يغدر اذا عاهد قال نحن واياه في عهد ولا ندري ما هو [00:19:04](#)

صانع ما ندري هل يقدر او لا - [00:19:21](#)

وهو يعرف معرفة حقيقة انه عليه الصلاة والسلام لا يغدر. وسأله اسئلة واجاب جواباً صحيحاً. فاستنتاج ابو ملك الروم هرقل بان هذا [00:19:48](#)

رسول صادق وقال لو استطع اخلاص الليل لغسلت قدميه. لخلصت اليه. وقال ان كنت صادقاً فيما تقول فسيملك موضع قدمي هاتين - [00:19:21](#)

فيتعجب ابو سفيان عندهنا ضعيف طريق ما له اعتبار عندنا يخافه ملك بنى الاصلف لقد امر امر ابن ابي كبشة ان خافه ملك بنى [00:19:48](#)

الاصلف يقول ارفع شأنه ما كنا نتوقع انه يصل الى هذا الحد يخاف ملك الروم ملك الروم ما يخاف من احد - [00:19:48](#)

ونسبة الى جد من اجداده من قبل امة من باب الاحتقار ابن ابي كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه يقال له ابو [00:20:18](#)

كمشة نسبة اليه من باب الاحتقار - [00:20:18](#)

ثمان الله هدى ابا سفيان للسلام فاسلم رضي الله عنه قال هو فيينا ذو نسب؟ قال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال [00:20:38](#)

لا الحديث بطوله الذي استدل ملك الروم بطهارة صفاتة عليه السلام على صدق نبوته وصحة ما جاء به - [00:20:38](#)

وقال الامام احمد عن وائلة بن الاصقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم [00:21:06](#)

اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل الولد - [00:21:06](#)

ابراهيم عليه السلام كثیر. اصطفى منه اسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني اختاره. نعم واصطفى من بنى اسماعيل بنى [00:21:20](#)

كنانة. واصطفى من بنى كنانة قريشاً. واصطفى من قريش بنى هاشم. واصطفى - [00:21:20](#)

من بنى هاشم فهو خيار من خيار عليه الصلاة والسلام كلما انقسم الناس الى قسمين صار في خيار القسم عليه الصلاة والسلام اختار [00:21:40](#)

من ولد ولد اسماعيل كثیر اختار منهم كنانة - [00:21:40](#)

وقنانه كثیر اختار منه قريش وقريش كثیر اختار منهم بنو هاشم واختار الله جل وعلا من بنى هاشم محمداً صلى الله عليه وسلم [00:22:01](#)

وفي صحيح البخاري ان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون - [00:22:01](#)

بني ادم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه وقال الامام احمد قال العباس قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني [00:22:31](#)

يعني الصحابة رضي الله عنهم هم خير القرون. قرن المصطفى صلى الله عليه وسلم. وليس معنى هذا - [00:22:31](#)

ان كل فرد من افراد الصحابة خير من السابقين كلهم. لأن في السابقين الانبياء والرسل لكن القرن ككل القرن افضل قرن ولد على [00:22:55](#)

ظهر البسيطة هو قرن المصطفى صلى الله عليه وسلم. صحابته رضي - [00:22:55](#)

عنهم الذين اختارهم الله لتبلغ رسالته. فخاب وخسر من تعار من الصحابة بسب او نال منهم الله جل وعلا قد رضي عنهم واختارهم لصحبة نبيهم صلى الله عليه وسلم، فهم خيار رضي الله عنه - [00:23:17](#)

وارضاهم ومن سبهم فانما اذى نفسه وسب نفسه وهم لا يظيرهم هذا ما دام ان الله روي عنهم واختارهم وفظولهم فلا يظيرهم من تعرظهم وانما من تعرظ لهم من سب او اذى - [00:23:37](#)

فقد آذى نفسه وضر نفسه وهو لا يضر الصحابة شيء. رضي الله عن الصحابة اجمعين وقال الامام احمد قال العباس بلغه صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس فصعد المنبر فقال يعني ربما - [00:23:57](#)

قال بعض المنافقين كلام بعض المنافقين يقولون بين حين من كلام ويحاولون ان ينشرونه في الناس من من وجه خفي فسمع صلى الله عليه وسلم شيئاً من ذلك يقول العباس رضي الله عنه فقدع على المنبر وقال - [00:24:18](#)

يبرئ نسبه ونفسه عليه الصلاة والسلام من كل نقص وعيوب حق البشر فهو عليه الصلاة والسلام افضل البشر في كل صفة يتتصف بها بشر اما صفات فتعالى وتقدس لا يتتصف بها احد من الخلق - [00:24:40](#)

قال العباس وقال الامام احمد قال العباس بلغه صلى الله عم النبي صلى الله عليه وسلم بلغه صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا؟ قالوا انت رسول - [00:25:06](#)

قال انا محمد بن عبد الله الصحابة الخيار لما قال من انا احابوه رضي الله عنهم قالوا انت رسول الله الذي ارسلك الله اليانا وهو عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب عليه الصلاة - [00:25:28](#)

والسلام. اصطفاه الله جل وعلا بالرسالة ونال من العبودية اعمق وافضل صفة ولها ذكره الله جل وعلا في كتابه بوصف العبودية في عدد من ايات القرآن سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:25:54](#)

ويجعل له عوجاً. وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا فهو عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قالوا انت رسول الله. فقال انا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - [00:26:23](#)

ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه. وجعل في خير خلقه. في في خير خلقه ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه. وجعلهم فريقيين فجعلني في خير فرقة. وخلق القبائل - [00:26:46](#)

جعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيته. فانا خيركم بيته وخيركم نفساً صدق صلوات الله وسلامه عليه وصدق في هذا وبلغ عليه الصلاة والسلام وليس تبليغه على سبيل الفخر. لانه عليه الصلاة والسلام يقول انا - [00:27:06](#)

فسيد ولد ادم ولا فخر قد يقول قائل كيف يذكر مزاياه عليه الصلاة والسلام؟ ايس هذا من الفخر؟ نقول لا هذا ليس من الفخر وانما اخبار عما انعم الله جل وعلا به عليه. لانه ما يمكن ان يصلنا فضله الا من طريق - [00:27:30](#)

عليه الصلاة والسلام ما يأتينا من صحابي او من غيره فضل محمد صلى الله عليه وسلم. فهو يبلغ ما انعم الله جل وعلا به عليه من الفضل. فهو يبلغ ذلك عليه الصلاة والسلام لانه متذر ان نعلم عن فضله - [00:27:53](#)

صلى الله عليه وسلم الا من طريقه عليه الصلاة والسلام وفي الحديث ايضاً وهو قد يعمل بعض الاعمال عليه الصلاة والسلام تكون دون في حق غيره لكن في حق هو صلى الله عليه وسلم تكون الكمال وشرف وينال بها الاجر من الله جل وعلا. مثل ذلك - [00:28:16](#)

مثلاً الاممية الامية التي اتصف بها صلى الله عليه وسلم هي صفة ذميمة بالنسبة لسائر البشر لكن له صلى الله عليه وسلم صفة كمال لانه اتي بهذا القرآن العظيم وهو امي ما يقرأ ولا يكتب - [00:28:44](#)

هذه معجزة عظيمة واحياناً صلى الله عليه وسلم يتوضأ يغسل اعظامه مرة مرة مرة وخبرنا عليه الصلاة والسلام انها الثلاث افضل من المرتين والمرتين افضل من الواحدة. فلم يغسل مرة مرة - [00:29:08](#)

تشريع عليه الصلاة والسلام ليبين لنا ذلك. يبين لنا واحياناً نصلِّي صلاة خفيفة عليه الصلاة والسلام. تشريع

اللامة يصلي سنة الفجر خفيفة حتى تقول عائشة - 00:29:33

فرضي الله عنها قد اقول هل قرأ بام القرآن او لا من خفة صلاته في سنة الفجر عليه الصلاة والسلام. تشريع للامة وقام عليه الصلاة والسلام في صلاته حتى كرمت قدماء - 00:29:53

وقرأ في ركعة سورة البقرة والنساء والمرأة واحدة من يطيق هذا عليه الصلاة والسلام فاعماله كلها خيرة عليه الصلاة والسلام. حتى وان كان فيما يتراهى للناس النهادون فله فيها الفضل - 00:30:10

عليه الصلاة والسلام لانه يشرع للامة ولا يعلم الشرع الا من طريقه عليه الصلاة والسلام وفي الحديث ايضا المروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:34

جبريل قلب الأرض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني اب افضل منبني بني ام افضل منبني هاشم وقال الامام بشارة بن جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد قال اقتل - 00:30:55

الارض من مشارقها الى مغاربها ما وجدت وقلبت الأرض مشارقها ومغاربها ما وجدت قبيلة افضل من قبيلتكبني هاشم واحذر صل الله عليه وسلم بذلك. لا يعلم الا من طريقه - 00:31:22

وقال الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير العباد فاصطفاه لنفسه بفتحه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب اصحابه - 00:31:58

خير قلوب العباد. يجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه كما هو ابر الناس قلوبا واعمقهم علماء واقلهم تكلفا رظي الله عنهم وارضاهم هم خير امة وهذا الاثر موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه لكن يشهد له الاحاديث المرفوعة خير القرون قرني ثم الذين يلون - 00:32:19

انه هم الذين يلونهم ابن مسعود رضي الله عنه يقول خير القلوب قلب محمد وافضل البشر ثم بعد هذا في الفضل صحابته رضي الله عنهم اختارهم الله لصحبة نبيه وتبلیغ رسالته. فلولا وجود الصحابة رضي الله عنهم وان الله ميزهم وفضلهم - 00:32:46

ما وصل الينا الشرع الا من طريقهم رظي الله عنهم فما رأى المسلمين حسنا فهو عند الله حسن وما رأى المسلمين سيئا فهو عند الله سيئ. كما قال عليه الصلاة والسلام انت شهداء الله في ارضه. قال تقادون - 00:33:12

تعرفون اهل الجنة من اهل النار. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال من اثنيتم عليه خيرا فهو من اهل الجنة. ومن اثنيتم عليه من شرّا فهو من اهل النار. انت شهداء الله في ارضه. والمراد خيار الامة. لا كل ناس لا كل العامة - 00:33:35

الامة قد يجمعون على شيء غير صحيح. لكن الذين لهم نظر واعتبار وتمييز بين الحق والباطل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام لا تجتمعوا امتيا على ضلال - 00:33:55

والحمد لله نعم وابصر رجل ابن عباس وهو داخل من باب المسجد فلما نظر اليه راعه فقال من هذا؟ قالوا ابن عباس ابن ابي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته. وهذا هو ابن عم رسول الله - 00:34:15

صلى الله عليه وسلم رجل من المسلمين رأى ابن عباس داخل للمسجد يعني اكبره وعظمته. قال هذا الرجل عظيم من هذا قالوا هذا ابن عباس هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله اعلم حيث يجعل رسالته ما دام هذا من بيت النبوة - 00:34:39

فلا يستغرب عليه ان يكون بهذا العظمة والجاه. التقدير في في قلوب الناس. ان الناس يهتمون بمن يستحق الاهتمام وقوله تعالى سيصيب الذين اجرموا. ما جاء جبريل معه بعض الملائكة عليهم الصلاة والسلام نزلوا ضيوفا عند ابراهيم عليه السلام - 00:35:07

واسرع واتاهم بالضيافة وقالوا ما نأكل كذا بدون ثمن نأكل علمناكم كم قيمته هذا قال وهذا له ثمن قالوا وما هو ثمنه؟ قال ثمنه سمو الله في اوله واحمدوه في اخره. هذا ثمنه. قال بعضهم لبعض الله اعلم - 00:35:38

حيث يجعل رسالته وقوله تعالى سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعدا شديد. الآية هذا وعيد شديد من وتهديد اكبر لمن تكبر عن اتباع رسليه. والانقياد لهم فيما جاءوا به المتكبرين يوم القيمة يحشرون - 00:36:05

يطأهم الناس باقدامهم والعياذ بالله مقابل ما تكبروا وتعاظموا في الدنيا يكون ادلة حقيرين في القيامة وفي عرصات القيامة فانه

سيصيبيه يوم القيمة بين يدي الله صغار وهو الذلة الدائمة. فما انهم استكtero فاعقبهم ذلك ذلا يوم القيمة - 00:36:31

ياما لما استكtero في الدنيا كقوله تعالى ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين. داخرين يعني حقيرين ذليلين.

يساقون فاليها شوقا نعم اي صاغرين ذليلين حقيرين. قوله تعالى وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. لما كان المكر غالبا - 00:37:00

انما يكون خفيا وهو التلطف في في التحيل والخدية. قوبلو بالعذاب الشديد من الله يوم القيمة جزاء وفاقا ولا يظلم رب احدا

كما قال تعالى يوم تبلى السرائر. اي تظهر المستترات والمكتونات والضمائر - 00:37:27

وجاء في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينصب لكل غادر لواء اللواء عند رشده يوم القيمة فيقال هذه قدرة

فلان ابن فلان والحكمة في هذا انه لما كان الغدر خفي. يحس الرجل مؤخرته مقعدته. فضيحة واحتقارا له. يوصل هذا - 00:37:49

اللواء عند استحيي والحكمة في هذا انه لما كان الغدر خفيا لا يطلع عليه الناس. في يوم القيمة يصير علاما منشورا على علم منشور على

صاحبها بما فعل والله اعلم وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:38:14

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:38